

(53) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 612) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:00

هذا هو الدرس العاشر في هذا العام. بهذا اليوم الاثنين السابع والعشرين من شهر صفر من عام الف واربع مئة للهجرة. نبدأ اولا بالتعليق على كتاب لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم مئتين وستة عشر - 00:00:20

في معنى حديثي لا يبع حاضر اللباد. نستمع اولا للفائدة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله هي نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. معنا حديث لا يبيع حاضر اللباد - 00:00:40

جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر اللباد والحاضر المقيم في البلد بادي من يدخل البلد من غير اهله سواء كان بدوياما غيره - 00:00:57

وسائل ابن عباس عن معناه فقال لا يكون له سمسارا. مع ان في كون الحاضر سمسارا للبادي مصلحة لهم. لكن فيها مضره على اهل السوق فان البادي اذا ترك يبيع سلعته بنفسه فالغالب انه يبيعها برخص فـيـنـتـفـعـ النـاسـ بـذـلـكـ. وقد جاء في رواية مسلم الاشارة - 00:01:13

هذا المعنى دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. نعم لا يبع حاضر بعد الحاضر هو المقيم الحظري المقيم في الحاضرة والباد هو البدوي اي المقيم في البادية وهذا الحديث خرج مخرج الغالب - 00:01:33

والا فانه يشمل كل من دخل البلد من غير اهله سواء اكان بدوياما غير بدوي هو خرج مخرج الغالب ومـعـنـيـ لا يبعـ حـاضـرـ اللـبـادـ كما فـسـرـ ذـلـكـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:01:54

اي لا يكون له سمسارا فـاـذـاـ اـتـىـ القـادـمـ منـ غـيرـ اـهـلـ الـبـلـدـ لـاـ يـأـتـىـ المـقـيمـ فـيـ السـوقـ الـحـاضـرـ وـيـقـوـلـ لـهـذـاـ الـبـادـ اـنـتـ لـاـ تـعـرـفـ الـاسـعـارـ اـنـاـ اـبـيـ لـكـ هـذـهـ السـلـعـ اـبـيـعـهـاـ لـكـ بـسـعـرـ مـرـفـعـ اوـ اـبـيـعـهـاـ لـكـ بـسـعـرـ السـوقـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - 00:02:12

طيب لماذا لا يجوز وفيه مصلحة للطرفين فيه مصلحة لهذا البادي لكونه لن تباع سلعته لن تبع سلعته الا بسعر مرتفع او بسعر السوق وفيها ايضا في هذا مصلحة للحاضر - 00:02:40

من جهة انه يأخذ اجرة السمسرة فـيـ بـيعـ الـحـاضـرـ لـلـبـلـادـ مـصـلـحـةـ لـلـطـرـفـيـنـ لـلـحـاضـرـ وـالـبـادـ فـلـمـاـ نـهـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذلكـ الجـوابـ انهـ نـهـيـ عـنـ ذـلـكـ لـمـاـ فـيـهـ مـضـرـهـ اـهـلـ السـوقـ - 00:03:04

فـاـنـهـ وـاـنـ كـانـ فـيـهـ مـصـلـحـةـ لـلـطـرـفـيـنـ الاـ انـ فـيـهـ اـسـرـارـاـ بـاهـلـ السـوقـ لـاـنـهـ اـذـ اـتـىـ الـحـاضـرـ لـلـبـادـ وـاـصـبـحـ سـمـسـارـاـ لـهـ فـاـنـهـ لـنـ يـبـيـعـهـاـ الاـ بـسـعـرـ مرتفعـ وبـذـلـكـ تـرـتـفـعـ الـاسـعـارـ عـلـىـ النـاسـ - 00:03:22

فيـكونـ ذـلـكـ سـبـباـ فـيـ غـلـاءـ الـاسـعـارـ اـمـاـ اـذـ تـرـكـ الـبـادـيـ يـبـيـعـ السـلـعـ بـنـفـسـهـ مـنـ غـيرـ انـ يـتـدـخـلـ الـحـاضـرـ فـيـ بـيـعـهـاـ لـهـ فـاـنـهـ سـيـبـيـعـهـاـ فـيـ الـغـالـبـ برـخـصـ يـنـظـرـ قـيـمةـ السـلـعـ وـيـأـخـذـ رـیـحـ مـعـقـولـ وـيـبـيـعـهـاـ برـخـصـ - 00:03:42

وـاـذـ بـاعـهـاـ برـخـصـ كـانـ ذـلـكـ سـبـباـ فـيـ رـخـصـ اـسـعـارـ السـوقـ فـيـسـتـفـيدـ اـهـلـ السـوقـ كـلـهـ بـهـذـاـ الرـخـصـ وـالـىـ هـذـاـ المـعـنـيـ اـشـارـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ دـعـواـ النـاسـ يـرـزـقـ اللهـ بـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ - 00:03:59

يعني دعا الناس ترتفع من هذا البادي او هذا القادر من غير اهل البلد هو لن يتضرر هو يحسب تكلفة السلعة وسيأخذ ربح معقول.

لكن الناس يرزقها الله تعالى منه بسبب الرخص - 00:04:19

فلماذا تدخلون في الاسعار؟ اتركوه. اتركوه يبيع نفسه هو انسان عاقل رشيد يبيع نفسه فاذا باع برخص استفاد الناس واستفاد

اهل السوق من ذلك الرخص ورخصت الاسعار وهذا يدل على عظمة هذه الشريعة - 00:04:36

وعلى شمولها وانها تراعي جميع الاطراف تراعي البائع وتراعي المشتري وتراعي ايضا اهل السوق ولا اروع في ذلك فهذه الشريعة من

لدن العزيز الحكيم جل وعلا الخبر بعباده وبمصالح عباده - 00:04:55

ولذلك فيعني هذا الحديث العظيم يفوق كثيرا من النظريات الاقتصادية في هذا ويبين لنا شمولية الشريعة مراعاتها لجميع الاطراف

لمصلحة البائع ومصلحة المشتري ومصلحة اهل السوق ايضا طيب لو ان البادي - 00:05:19

ذهب بنفسه للحاضر البادي او من في حكمه من القادر من غير اهل البلد هو الذي ذهب بنفسه للحاضر وقال له بع لي هذه السلعة

يعني ما ذهب الحاضر للبادية وقال ابيها لك لا - 00:05:50

البادي نفسه ذهب للحاضر وقال اخشى ان الناس تلعب علي اخشى ان الناس يشتروا لها مني برخص انا اريد ان تبيع سلعتي هذه

بسعر السوق هل هذا يجوز او لا يجوز - 00:06:06

يجوز لا بأس بهذا اذا البادية اختار ان يبيعها بسعر السوق وطلب من الحاضر ان يساعدته في ذلك فلا بأس بهذا فهو حر اصلا في

تحديد الثمن. البائع حر في تحديد الثمن ما لم يصل الى درجة الغبن الفاحش - 00:06:21

فاما قال البادي انا لن ابيعها الا بسعر السوق وانا لا اعرف اسعار السوق وساستعين بهذا الحاضر ليكون لي سمسارة هنا لا بأس انما

الممنوع ان الحاضر يذهب الى البادي او من في حكمه من تلقاء نفسه - 00:06:43

ويقول انا ابيعها لك. هذا هو الذي لا يجوز اما اذا ذهب البادي الى الحاضر وقال بع لي هذه السلعة فهذا لا بأس به. وقد نص الفقهاء

على ذلك ذكر هذا الموقف الموني وغيره ان البادي اذا ذهب للحاضر وطلب منه ان يبيع سلعته انه لا حرج في ذلك ولا بأس به -

00:06:58

يعني كأنه يقال لهذا الحاضر لا تكن يعني فضولي اترك هذا البادي يبيع نفسه دعا الناس ترتفع من لكن لو ان الباقي نفسه كان نبيها

طلبنا الحاضر ان يبيع له فلا بأس بهذا - 00:07:21

ولا يدخل هذا في نهي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وكانت شركة معينة لا موضوع الوكالات هذى موضوع اخر تختلف عن

هذا. نعم تفضل فائدة الذكر يعطي الذاكرة قوة عجيبة. قال ابن القيم رحمة الله الذكر يعطي الذاكرة قوة. حتى انه ليفعل مع الذكر مال

00:07:40

لم يظن فعله بدونه فقد شاهدت من قوة شيخ الاسلام ابن تيمية في سنته وكلامه واقدامه وكتابه امرا عجيبة. فكان يكتب في اليوم

من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة - 00:08:10

اي اسبوع واكثر وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وعلى رضي الله عنهم ان يسبحا كل ليلة اذا اخذوا مضاجعهما ثلاث

وثلاثين ويحملها ثلاثا وثلاثين ويكبرا اربعا وثلاثين. لما سألهما الخادمة وشككت اليه ما تقاصيه من الطحن والخدمة. وقال - 00:08:22

انه خير لك ما من خادم. فقيل من داوم على ذلك وجد قوة في يومه تغطيه عن خادمه. نعم الذكر يعطي الذاكرة ويزيد قوه. ولذلك

ذكر الله تعالى عن هود انه قال لقومه - 00:08:42

فقلت استغفرو ربيكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم فتأمل قوله ويزدكم قوة فهذه من ثمرات

الاستغفار الاستغفار من الذكر انه سبب لزيادة القوة وهنا يذكر - 00:09:02

ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحمة الله على الجميع. يقول شاهدت من قوته في سنته وكلامه واقدامه وكتابه امرا عجيبة فكان

يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة يعني في اسبوع - 00:09:27

فهذا قد يكون من من ثمرات القوة التي يعطيها الذكر وكان ابن تيمية رحمة الله كان كثير الذكر لربه سبحانه كان اذا صلى صلاة

الفجر يبقي في المسجد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس وترتفع - [00:09:44](#)
ويقول هذه غدوتي لو لم افعل ذلك لسقطت قوتي وقد يكون ايضا من اسباب ذلك البركة ان الله اعطاه البركة في وقته ولذلك اكتبوا في اليوم ما يكتب غيره في اسبوع - [00:10:01](#)

بسبب البركة البركة الله تعالى يبارك لمن يشاء فيما يشاء فقد يبارك لبعض الناس في اوقاتهم وفي اعمارهم قد يبارك لناس في اولادهم فقد يبارك لناس في اموالهم قد يبارك لناس بصحتهم - [00:10:18](#)

وهكذا ولذلك من اعظم الادعية ان تسأل الله البركة تسأله ان يبارك لك اللهم بارك لي في وقتني وفي عمري وفي صحتي وفي اهلي وفي مالي وفي ولدي يعني فالدعاء بالبركة من الادعية العظيمة - [00:10:38](#)

فهذا يعني الذكر يعطيه قوة من جانب وايضا البركة التي يجعلها الله تعالى له من جانب اخر ومن اسباب حلول البركة التقوى لله سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا اكمل الاية - [00:10:56](#)

لفتحنا لهم او لفتحنا عليهم بركات اكمل من السماء والارض ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فمن اسباب حلول البركة الایمان والتقوى ومن اسباب نزع البركة - [00:11:16](#)

المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. لينذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون فيجد الانسان اثار البركة او نزع اثار نزع البركة يجدها في الوقت في المال في الولد - [00:11:37](#)

في كل شيء ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على الدعاء بالبركة وسؤال الله البركة والحرص على ذلك ومن الحرص على ذلك ان يكثر من الدعاء. ان يكثر من الدعاء في ان يبارك الله تعالى وخاصة في وقته. في وقته وفي عمره لانه اذا بورك - [00:11:57](#) كلاته في وقته سيفعل افعلا كثيرة في الوقت اليسير وهنا ذكر قصة علي وفاطمة لما اتت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم تطلب منه خادما فقال الا ادلکما يعني لعلي وفاطمة على ما هو خير من الخادم - [00:12:24](#)

تسبحان الله ثلاثا وثلاثين قبل النوم اذا اتيتها مضاجعكم تسبحان الله ثلاثا وثلاثين تحمدان الله ثلاثا وثلاثين وتكبران الله اربعنا وثلاثين طيب ما العلاقة بين الخادم وبين الذكر؟ يعني فاطمة اتت تزيد خادما - [00:12:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الذكر خير من الخادم استتبط اهل العلم من ذلك ان من اتى بهذا الذكر قبل النوم اعطي قوة في يومه على اعماله ولهذا قال من داوم على ذلك وجد قوة في يومه تغنيه عن خادم - [00:13:05](#)

لكن بشرط ان يفعل ذلك بيقين فقبل النوم السنة ان الانسان يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله اربعنا وثلاثين اذا فعل ذلك بيقين فان الله تعالى يعطيه - [00:13:28](#)

بقوة في يومه تغنيه عن الخادم وهذه من ثمرات الذكر نعم.فائدة فضل الدالة على الخير عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع بي اي هلك الدابة فاحملني - [00:13:42](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:14:06](#)

الدالة على الخير ينال بها المسلم مثل اجر الفاعل. مهما كان ذلك الخير. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل ذو اجر فاعله. نعم آآ هذا الحديث - [00:14:22](#)

حديث ابي مسعود يذكر فيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه هلاك دابته قال فاحملني فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما عندي قال رجل الا ادله على من يحمله - [00:14:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. رواه مسلم وهنا قال فله مثل اجر فاعله ما المراد بالمثلية هنا قال النووي في شرحه على مسلم ان المراد بقوله فله مثل اجر فاعله - [00:14:54](#)

اي ان له ثوابا بذلك الفعل كما ان لفاعله ثوابا ولا يلزم ان يكون قدر ثوابهما سواء فال النووي لن يرى وجム من اهل العلم ان المقصود بان من دل على خير فانه يؤجر - [00:15:18](#)

لكن لا يلزم من ذلك ان يكون اجره مثل اجر من فعل ذلك الخير. دل مثلا على مشروع خيري يؤجر على ذلك اجر فقط لكنه لا يكون مثل اجر من - [00:15:43](#)

قام بذلك المشروع القول الثاني في المسألة قالوا ذهب كثير من اهل العلم الى ان ثواب الدلاله كثواب الفعل تماما قالوا ان هذا هو ظاهر الحديث وايضا يدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:56](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء وهذا القول الثاني هو القول الراجح وهو ان ثواب الدلاله كثواب الفعل تماما - [00:16:23](#)

والحديث الذي استدل به اصحاب القول الثاني هو في الحقيقة هو كالنص في المسألة لقوله من غير ان ينقص من اجرورهم شيء فان قوله من غير ان ينقص لدفع توهם من من يتوهם - [00:16:46](#)

بان اجر الدلاله ينقص عن اجر الفعل فان من سن في الاسلام سنة حسنة هو دل غيره على هذه السنة يعني احيانا بعدما اندثرت فدل غيره عليها وعلى هذا فالقول الراجح - [00:17:01](#)

ان من دل على خير فانه يكون له مثل اجر فاعله تماما كان ذلك الخير حتى لو كان ذلك الخير كثيرا فلو دل انسان على بناء مسجد يكون له مثل اجر من بنى المسجد تماما - [00:17:20](#)

دل على كفالة يتيم يكون له مثل اجر من كفالة يتيم تماما دل على اي خير يكون له مثل اجره وهذا يدل على فضل الدلاله على الخير وعظيم اجرها وعظيم ثوابها - [00:17:41](#)

مع قلة الجهد المبذول فيها مجرد انك تدل وترشد فقط يحصل لك مثل اجر الفاعل تماما فهذه من ابواب العمل الصالح التي يغفل عنها بعض الناس. وربما نقول يغفل عنها كثير من الناس - [00:18:00](#)

الآن يعني وسائل التواصل الاجتماعي هي الان فرصة للدلاله على الخير فرصة لن تدل غيرك على الخير سواء كان في مشاريع خيرية او حتى في اعمال صالحة تدل غيرك على فعل عمل صالح صدقات - [00:18:18](#)

صيام نافلة اي عمل صالح فلو انك دلت على اي عمل صالح او على اي فعل خير يكون لك مثل اجره من دل على خير فله مثل اجر هذه. فليجعل المسلم هذا الحديث العظيم نصب عينيه - [00:18:40](#)

وليحرص على ان يدل غيره على الخير وينبغي ان توظف وسائل التواصل الاجتماعي التوظيف الايجابي وان تستثمر في الدلاله على الخير وفي ارشاد الناس الى ما ينفعهم في امور دينهم وامور دنياهם - [00:18:59](#)

فان لها جانبا سلبيا مظلما لكن لها جانب ايجابي مشرق فينبغي ان نفتئم وان نستثمر الجوانب الايجابية فيها في الدلاله على الخير يعني ربما رسالة تأثيرك عبر الجوال ترسلها لغيرك - [00:19:19](#)

تدل على الخير الوارد فيها بفعل الذي ارسلت له هذا الخير يكون لك مثل اجره لكن بشرط ان تتأكد لان احيانا بعض الرسائل تكون غير المؤكد غير يعني مؤكد محتواها لابد ان تتأكد - [00:19:42](#)

من مصدرها وان يكون موثقا وان يكون ذلك ايضا الخير الذي دلت عليه صحيحا فبعدما تستوثق وتتأكد تدل غيرك على هذا الخير فكل من يفعله يكون لك مثل اجره وهذا يعني - [00:20:00](#)

باب عظيم من ابواب العمل الصالح. التي اجرها عظيم وثوابها جزيل. والجهد المبذول فيها يسير والموفق من وفقه الله تعالى نعم تفضل. بالنسبة كما يحصل عليك الاخر. نعم. نعم تجد المعاصي او السيئات نعم المعاصي كذلك لان في الحديث السابق ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه - [00:20:21](#)

ووزرها وزر من عمل بها الى يوم القيمة فمن احدث بدعة وتتابع الناس على فعل هذه البدعة يتحمل اوزار هؤلاء الناس واثارهم نسأل الله العافية ومن هذا الباب ايضا ما يسمى بالهاشتاج الوسم - [00:20:54](#)

فاما احدث الانسان او انشأ انشأ وسما فوقع الناس بسبب هذا الوسم في اعراض المسلمين وفي قذف وسب وشتم فانه يتحمل مثل جميع ذنوبهم مثل جميع ذنوبه نسأل الله العافية - [00:21:15](#)

كل من كتب في هذا الوسم قد تكون كتابات بالالوف يتتحمل مثل ذنبه تماما يحمل اوزارهم وازارا مع اوزارهم وفي المقابل من من انشأ يعني وسما في الخير مثل وسم هذا الدرس - [00:21:37](#)

فهو ان شاء الله على اجر يقول قد دل غيره على الخير. لكن الوسم الذي يكون باسم اشخاص هذا في الغالب انه لا يخلو من قذف ومن وقوع في اعراض الناس - [00:21:53](#)

لذلك ينبغي الا تنشأ هذه اه الوسم لكن لا تستطيع ان تربط الناس في وسائل التواصل الاجتماعي. كلنا يكتب لكن اذا كان وسما في امر خير في دلالة على خير هذا طيب - [00:22:07](#)

اما الوسم الذي آآ يكون في امر شر او يطلقه الانسان ولا يتحكم فيه ويأتي من يكتب فيه ويقذف اه المسلمين ويقع في اعراضهم. فانه يتحمل مثل ذنبهم واوزارهم نعم. معنى حديث لا يغرنكم الساطع المصعد. في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم الساطع المصعد - [00:22:22](#)

اي الفجر الكاذب حتى يعترض لكم الاحمر اي الفجر الصادق. قال الثعلب المراد بالاحمر الابيض. لان الحمرة انما تبدو في البياض قال قال والعرب لا تطلقوا الابيض في اللون وانما تقوله في نعت الطاهر والنقي والكريم ونحو ذلك. نعم هذا - [00:22:47](#)

الحديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرنكم الساطع المصعد يعني الفجر الكاذب حتى يعترض لكم الاحمر يعني الفجر الصادق وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال - [00:23:07](#) ولا بياض الافق المستطيل باللام هكذا حتى يستطير بالراء هكذا قال يعني معتبرا ومعنى يستطير ان ينتشر ظوؤه ويعترض في الافق الفجر فجران فجر كاذب وفجر صادق الفجر الكاذب هو الفجر - [00:23:29](#)

المستطيل قال بياض الافق المستطيل هو يظهر عموديا ولذلك بعض الالفاظ عمود الصبح يظهر على شكل هرم كذنب السرحان يعني كذنب الذئب وعلى شكل هرمي ويتبين الفجر الكاذب اكثر ما يتضح - [00:23:55](#)

النصف الاول من الشهر الهجري القمري اما النصف الثاني فيؤثر عليه ضوء القمر لانه في النصف الثاني يكون ضوء القمر موجودا بينما في النصف الاول يغيب القمر في وقت مبكر - [00:24:18](#)

فهو يتضح اكثر ما يتضح في النصف الاول من الشهر القمري وله في بعض ليالي السنة سطوع قوي حتى ان من ليس عنده خبرة يفتر به ويظنه انه هو الفجر الصادق - [00:24:35](#)

ولهذا لاحظ قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يغرنكم. لاحظ كلمة يغرنكم فيه اشارة الى ان هذا الفجر يغدر. يعني يخدع من لا يعرفه ولا يميزه لاحظ ايضا قوله الساطع - [00:24:50](#)

فيدل على انه سطوع حتى يعترض لكم الاحمر فذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان من اوصاه الفجر الصادق اولا انه يخرج معتبرا في الافق بينما الصادق يخرج عموديا ثانيا الفجر الصادق - [00:25:08](#)

وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالاحمر لكننا يعني اذا نظرنا الى هذا الفجر نجد انه يخرج ابيض وليس احمر لكونه مشوب بحمرة يسيرة نسبية لكن معظم الظوء ابيض فما معنى اذا قوله عليه الصلاة والسلام الاحمر؟ هنا قال الشراح نقل الحافظ ابن حجر عن ثعلب - [00:25:26](#)

قال ان المقصود بالاحمر الابيض لان الحمر انما تبدو في بياض والعرب لا تطلق الابيض في اللون يعني ما تقول هذا اللي لونه ابيض وانما تسمى احمر لكن تطلق الابيض على الطاهر وعلى النقي وعلى الكريم ونحو ذلك - [00:25:50](#)

فعلى هذا يكون معنى قوله حتى يعتقد لكم الاحمر يعني الابيض المشهور بحمرة نسبية ولو راقبت الفجر الصادق تجد انه يخرج ابيض مع حمرة يسيرة لا تجد انه يخرج احمر - [00:26:14](#)

وانما ابيض شديد البياض مع حمرة نسبية خاصة قبيل طلوع الشمس تبدو هذه الحمرة بشكل اوضح قوله حتى يستطير حتى يستطير. كما في في روایة مسلم يعني ينتشر ظوؤه ذلك ان الفجر الكاذب اذا خرج فانه ينفجر ويخرج ضوءه بسرعة - [00:26:30](#) خلاف الفجر الكاذب فان مدته تطول فقد اصبح الناس اليوم يعتمدون على التقاويم وتغيرت احوال الناس. الناس قبل يعني اكثر من

من من اربعين عاما يصعد المؤذن على سطح المسجد او على المنارة - 00:26:58

ويرقب الفجر فإذا رأى الفجر قد طلع قام واذن اما الان اصبح الناس يعتمدون على التقاويم. والتقاويم بالنسبة لوقت صلاة الفجر فيها اختلاف كبير يصل الفرق بين التقاويم بين بعض التقاويم الى ربع ساعة واحيانا الى ثلث ساعة - 00:27:24

من ربع الى ثلث ساعة وهذا يستدعي من المسلم الاحتياط لديه فالاحتياط بالنسبة للصلاة لا تقام صلاة الفجر الا بعد ثلث ساعة حتى يطمئن الى انه ادى الصلاة في وقتها بيقين - 00:27:50

وبالنسبة للصيام يمسك مع الاذان لأن ايضا كونه يؤذن المؤذن ولا يمسك يسبب ارباكا وتشويشا على الناس وهذا لا يظهر اذا مسک مع الاذان لا يضر الى ان تعالج هذه الاشكالية - 00:28:17

واجود التقاويم في نظري بالنسبة توقيت الفجر هو تقويم الاسنان جمعية مسلمي امريكا الشمالية وهذا موجود في ساعة الفجر وفي ساعة العصر وفي ايضا تطبيق اسمه تطبيق المصلي تطبيق المصلي لو دخلت الى ايقونة الاعدادات - 00:28:31

تجد من ضمنها الحساب حساب الصلاة تجد عدة تقاويم واختر تقويم الاسنان او مسلمي امريكا الشمالية هذا هو التوقيت الصحيح فلا تأتي بصلوة الفجر قبل هذا. بل حتى السنة الراتبة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:28:52
اذا كانت خيرا من الدنيا وما فيها ينبغي ان تقع في وقتها الصحيح طيب من اتي للمسجد مبكرا يأتي بتحية المسجد واذا تيقن دخول الوقت قام واتى بالسنة الراتبة نعم - 00:29:13

فائدة الاستعاذه بالله من الدين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحييا وفتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفرم.
فقال له قائل - 00:29:31

ما اكثر ما تستعيذ من المغفرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاختلف. المأثم اي المأثم والمغفرم الدين والمعنى ان الانسان اذا لحقته الديون اضطرته الى الكذب وخالف الوعد. قال ابن القيم رحمه الله جمع النبي بين المأثم والمغفرم - 00:29:54
ان المأثم يوجب خسارة الاخرة والمغفرم يوجب خسارة الدنيا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من الدين. وقد ورد ذلك في اكثر الحديث منها هذا الحديث واللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال واعوذ من فتنة المحييا والممات - 00:30:14

الاربعة التي امر الانسان بالاستعاذه بالله منها ثم قال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفرم والمأسم هو المأثم يعني المعاصي واما المغفرم فهو الدين فكان النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة يصلحها يستعيذ بالله من الدين - 00:30:34
فسئل رجل قال يا رسول الله ما اكثر ما تستعيذ من المغفرم؟ يعني من الدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا غرم يعني اذا لحقته الديون حدث فكذب ووعد فاختلف - 00:30:54

الرجل اذا لحقته الديون يضعف حتى وان كان صادقا ومتدينا ومستقيما لكنه يبقى بشرا يضعف اذا تراكمت عليه الديون تراكم الديون يؤدي الى ان يكذب في الحديث والى ان يخلف الوعد - 00:31:10

وايضا مع ما يجلبه من هم وغم وقلق عدم استقرار ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله منه. ايضا جاء في صحيح البخاري وغيره. عن انس رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي - 00:31:32

صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه يكثر من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن ضلع الدين وقهر الرجال مضارع الدين هو غلبته - 00:31:56

وتقله وشنته ولذلك في الرواية الاخرى اعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فكان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من غلبة الدين ويستعيذ بالله من المغفرم فهذه من الادعية المأثورة التي يغفل عنها كثير من الناس - 00:32:14
في ينبغي الحرص على هذه الادعية ان تستعيذ بالله تعالى من غلبة الدين ليس من الدين لأن ما من احد الا ويستدين خاصة في وقتنا الحاضر معظم الناس يستدينون لكن يستعيذ بالله من غلبة الدين تراكم عليه الديون ويعجز عن سدادها - 00:32:37

فهذا يسبب للانسان كدرا وقلقا ويؤدي الى ان يقع في الاخلاق السيئة من الكذب في الحديث ومن خلاف الوعد ونحو ذلك
ينبغي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وان نحافظ على آآ هذا الدعاء - 00:32:57

اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرب. في كل صلاة تصليها. فريضة كانت او نافلة كل صلاة تصليها استعد بالله من المغرب ومن
المأذن. اللهم اني اعوذ بك من المأثم ومن المغرب - 00:33:19

وايضا الحديث الاخر اللهم نعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الضيق للرجال. هذا ينبغي ان يجعل مع
اذكار الصباح والمساء كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر بالله يكثر من هذا الدعاء - 00:33:32

ولهذا قال انس فسمعته يكتثر من ان يقول كان يكتثر منه لانه دعاء عظيم جامع فضل كفالة اليتيم. ورد ذكر اليتامي في القرآن
الكريم ثلاثا وعشرين مرة وفي صحيح البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة - 00:33:48

الوسطى وفوج بينهما ونقل ابن حجر عن ابن بطال انه قال حق على من سمع هذا الحديث ان يعمل به ليكون رفيق النبي صل
الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة في الآخرة افضل من ذلك - 00:34:15

اليتيم تكرر ذكره في القرآن واوصى الله تعالى بالاحسان اليهم واوصى النبي صل الله عليه وسلم بالاحسان اليهم وقال انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وأشار باصبعيه السبابة والوسطى هكذا - 00:34:31

يعني يكون في منزلة النبي صل الله عليه وسلم يكون رفيقه بمنزلته ولا منزلة في الآخرة افضل من ذلك لان هذا اليتيم طفل انكسر
خاطره بفقد والده وهو في الغالب مظنة الحاجة - 00:34:50

والفقر وليس بالضرورة ان كل يتيم فقير قد يكون اليتيم وليس من ابيه ثروة فيكون غنيا. لكن في الغالب ان اليتيم يكون
فقيرا ومحاجا منكسرًا فينبغي ان ليجبر الناس خاطره - 00:35:09

وان يحسنوا اليه وان يرفعوا من شأنه. وان يكرموه ولهذا يعني ورد الامر بالاحسان لليتامي في القرآن في ثلاث وعشرين مرة فاما
اليتيم فلا تقهرون وحذر الله تعالى من اكل اموال اليتامي ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يكونوا في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا - 00:35:28

لكن هنا انبه الى قضية مهمة وهي ان كافل اليتيم او كفالة اليتيم هي ظم اليتيم الى عيالي والقيام على شؤونه يأخذ اليتيم ويجعله
عنه في البيت ويقوم عليه كأنه - 00:35:57

واحد من من عياله واما دفعوا مال لجهات خيرية لتنفق على هذا اليتيم فهذا ليس كفالة يتيم وانما صدقة على يتيم وفرق بين
الصدقة عن اليتيم وبين كفالة اليتيم هي ان يضممه الى بيته - 00:36:17

ويجعلك كأنه واحد من ابناءه وينفق عليه كأنه واحد من ابناءه ويقوم على شؤونه كما يقوم على شؤون اولاده هذه هي كفالة اليتيم
اما انه يبعث لها يعني مبلغ شهري مثلا او سنوي باسم كفالة يتيم هذه في الحقيقة ليست كفالة يتيم بالمعنى الشرعي. هذه صدقة
على يتيم - 00:36:42

وهذه فيها اجر ايضا لكن ليس اجرها كاجر كفالة اليتيم لان كفالة اليتيم ليس فقط هي هي مجرد يعني دفع مال لهذا اليتيم لا ولكن
اكرامه ورعايته والقيام على شؤونه - 00:37:05

كونه يكون معه مثلا في البيت يقوم على شؤونه يدخله المدرسة يتابعه يرعاه يربيه هذه هي كفالة اليتيم اما مجرد ان يبعث له في
الشهر يعني دراهم يقول هذه صدقة على اليتيم. هذه هو مأجر على نفسها لكن هي ليست كفالة اليتيم الواردة في هذا الحديث -
00:37:22

والتي يعني قال عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا لكن تبقى صدقة على يتيم ويبحث الناس عليها وفيها خير وفيها
خير لكن من حيث نحن الان في درس علمي وفي مجال التحقيق العلمي - 00:37:42

فيعني نريد ان نحقق معنى الكفالة كفالة اليتيم كفالته يعني ان يضممه الى بيته ويقوم على شؤونه ويرعاها اما دفع دراهم لجهة خيرية

هذه صدقة على يتيم ايضا هناك قضية اخرى مرتبطة بهذا وهي - 00:38:00
ان كفالة اللقيط اجرها مثل اجر كفالة اليتيم او اعظم لان اليتيم له نسب معروف وله اقارب قد يكون لها اخوة وله اعمام وله اخوال
وله اقارب يمكن ان يقوموا بشؤونه لكن هذا اللقيط ما له احد مقطوع النسب - 00:38:21
لا يعرف ابوه ولا امه فكفالة هذا اللقيط مثل كفالة اليتيم في الاجر او انها اعظم اجرا من كفالة اليتيم اذا اخذ الانسان هذا اللقيط
وكفله وقام على شؤونه فيرجى ان ينالها الاجر العظيم الوارد في كفالة اليتيم - 00:38:45
ونكتفي بهذا القدر في التعليق على الطائف والفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم كيف
كفالة لا اذا اذا اعطيتهم فقط دراهم هذى صدقة صدقة على يتيم اما اذا اخذته عندك في البيت وقمت على شؤونه - 00:39:12
وهل هي الكفالة لانه ليس المقصود الكفاءة اليتيم فقط مجرد يعني اعطاءه مال لا كفالة اليتيم اوسع دائرة من هذا تعني رعايته
القيام تربيته تعليمه ادخال المدرسة يعني كأنه ابن من ابنايك. هذا هو المقصود بـكفالة اليتيم - 00:39:42
وهذى هي التي حست الشريعة عليها حتى لا يشعر هذا اليتيم بمرارة اليتم وانما يشعر كأنه كبقية اقرانه فهذا هو المعنى اما مجرد
اعطيه الدراهم هذى في الحقيقة الصدقة ليست كفالة - 00:40:04
نعم افضل ياشيخ هل ورد اي نعم روى حديث في قراءة سورة الواقعة وان من قرأها يعني قراءتها تنفي الفقر لكنه ضعيف لا يصح
في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:22
وانما الذي صح لنا الحديث فقط اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم واعوذ بك من غلبة الديمة وضع الدين. فقط ما عداهما لا لا
يصح بهذا الشيء نعم. يعني معنى هذا هل معنى هذا - 00:40:48
كفالة صاحب الحضانة ومن له حق في الحضانة. يشمل هذا وهذا جاء في بعض الروايات كافل اليتيم له او لغيره انا وهو في
الجنة كهاتين له او لغيره. سواء كان هو صاحب الحضانة او لم يكن - 00:41:10
فمثلا اليتيم اذا اذا كفلته امه فيرجى ان ان تناول هذا الفضل لان لتعريف اليتيم ما هو تعريف اليتيم عند الفقهاء من مات اباه من مات
ابوه قبل البلوغ لابد من هذين مات ابوه واياضا قبل البلوغ. طيب من ماتت امه هل هو يتيم - 00:41:28
لا كان التربية يستطيع ان تقوم باية امرأة طيب مات ابوه لكن بعد البلوغ ليس يتيمها فلو ان الام هي التي كفلت هذا اليتيم يرجى ان
تدخل في هذا الفضل - 00:41:49
كفلت هي تعتبر كفلت يعني يتيمها او ايتاما وهكذا لو كان عمها مثلا او اخوه الكبير او نحو ذلك ولهذا قال كافل اليتيم له او لغيره نعم
نعم. الشمس الاصل فيها الاباح لا بأس - 00:42:04
لكن المهم يعني الا يدخل في امر محظوظ. الاصل فيها الاباحية هي وساطة بين البائع والمشتري نعم الحديث قوله لا يدع يعني في هذا
القبيل. لا هو السمسرة فقط في بيع الحاضر الباقي المنهي عنها وما عدا ذلك يبقى على الاصل وهو رباع - 00:42:23
اي نعم كيف ترفع الصوت نعم هذا قال به بعض اهل العلم يقول اذا تسببت في اسلام شخص على يدك يكون لك مثل آآاجر جميع
اعماله لقوله عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه - 00:42:42
وهذا قول متوجه لان الحديث ظاهر له كان من دل دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه. مثل هذا قول يعني متوجه وقوى.
نعم نعم له دلالة وهي التأكيد على العناية باليتامى وبهذه - 00:43:10
شريحة من المجتمع وان فيها الاجر العظيم والثواب الجليل الكون يعني يتكرر الامر بالاحسان اليهم يعطي دلالة على على تأكيد حق
اليتيم وتأكيد الاحسان اليتيم واياضا تأكيد عدم جواز نهر اليتيم او قهره - 00:43:38
نعم الشفق الذي يخرج بعد غروب الشمس هو نفس الشفق الذي يخرج قبل غروب الشمس الا انه معكوس. نفس الشفق ونفس مدته
وهو تقريبا يعني في حدود ساعة قبل طلوع الشمس وساعة بعدها غروب الشمس - 00:43:58
وقد تزيد المدة قليلة في الصيف. قد تزيد المدة قليلة في الصيف لكن معظم أيام السنة ساعة تقريبا ساعة قبل طلوع الشمس بالنسبة
للفجر وساعة بعد غروب الشمس بالنسبة للمغرب - 00:44:30

00:44:44 -